

أم علقمة

مرض أحد شباب الصحابة واسمه علقمة.. اشتد مرضه وأرسلت زوجته إلى رسول الله ﷺ أن زوجي علقمة يعاني سكرات الموت. فأرسل رسول الله - عليه الصلاة والسلام - عماراً وبلالاً وصهيباً. وقال لهم: لقتوه الشهادة.. فجاءوا إليه فوجدوه في النزح الأخير، فجعلوا يلقنونه الشهادة فلا يستطيع النطق بها. فعادوا إلى النبي ﷺ يخبرونه بذلك.. فقال الرسول - عليه الصلاة والسلام : هل من أبويه أحد حي؟ قيل : يا رسول الله له أم كبيرة السن، فأرسل إليها رسول الله - عليه الصلاة والسلام - من يقول لها: إن قدرت على المسير إلى رسول الله ﷺ فذهبي إليه، وإلا فانتظريه في المنزل حتى يأتيك، فقالت المرأة: نفسي لنفسه الغداء.. أنا أحق بإتيانه.

ثم قامت فتوكأت على عصا وأتت رسول الله ﷺ وسلمت فرداً عليها السلام وقال لها الرسول ﷺ : يا أم علقمة أصدقيني القول.. وإن كذبتني جاء الوحي من الله بالحقيقة.. كيف كان حال ولدك علقمة ؟ قالت :